(63) ثم إنّ المحقّق بهاء الدين العاملي (953 ـ1030هـ) عقد فصلاً تحت عنوان "فيما ورد من كتاب ا تعالى مناسباً لكلام العرب" ويريد بذلك انّ هناك معادلات في كلام العرب لما جاء في القرآن من الحكم، وذكر الآيات والاَمثال التالية: أ: العرب تقول في وضوح الاَمر:"قد وضح الصبح لذي عينين". وقال ا تعالى: (الآن حَصْحَصَ الحَقّ). (1) ب: وتقول العرب في فوات الاَمر: "سبق السيف العذل". قال ا تعالى: (قُضِيَ الاَمْرُ الّذِي فِيهِ تَسْتَفْتيان). (2) ج: وتقول في تلافي الاِساءة "عاد غيث على ما أفسد". قال ا تعالى: (مكانَ السّيئةِ الحَسنة). (3) د: وتقول في الاِساءة لمن لا يقبل الاِحسان:"اعط أخاك ثمرة فإن أبى فجمرة". وقال تعالى: (وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرّحْمنِ نُقَيّضْ لَهُ شَيْطاناً فَهُوَ لَهُ قَرِين).(4) هـ: وتقول في فائدة المجازاة : "القتل أنفى للقتل". وقال تعالى: (وَلَكُمْ فِي القِصاصِ حَياةٌ يا أُولى الاَلْباب). (5)

_____ 1 ـ يوسف:51. 2 ـ يوسف:41. 3 ـ الاَعراف:95. 4 ـ الزخرف:36. 5 ـ البقرة:179.